صورة تذكارية

جانب من الحضور

محللون اقتصاديون يقدرون قيمتها النقدية بـ ٩٠٠ مليون ريال

معهد الأمير عبدالله للبحوث والدراسات الاستشارية يتولى دراسة تطوير وتنمية أرض صالح الراجحي في بنبان

وقع معالي الدكتور عبدالله بن محمد الفيصل مدير جامعة الملك سعود والأستاذ محمد بن عبدالله البابطين رئيس مجلس ادارة أعمال الشيخ صالح بن عبدالعزيز الراجحي عقد قيام معهد الأمير عبدالله للبحوث والدراسات الاستشارية بتطوير وتنمية وتخطيط أرض الشيخ صالح بن عبدالعزيز الراجحي الواقعة في بنبان شمال مدينة الرياض على مساحة اجمالية تقدر بحوالي أربعة عشر مليون متر مربع.

ويشمل العمل الاستشاري القيام بمجموعة من الدراسات التحليلية على الموقع والمناطق المحيطة به من حيث الدراسات التحليلية الطبيعية والعمرانية والاقتصادية العمرانية والسكانية وتحليل المخطط الهيكلي والاستراتيجي لمدينة الرياض والضوابط العمرانية المرافقة ومن ثم اعداد الفكرة التخطيطية الأولية والبدائل المقترحة واعداد المخططات التفصيلية وكذلك التنفيذية.

وأوضح محمد البابطين انه لا توجد حتى الآن فكرة محددة لما سيقام على أرض المشروع لأنها ستأتي بعد الدراسة.

وعن موضوع الدراسة قال انها دراسة للموقع وتأثير المنطقة المحيطة به وما سيكون في هذه المناطق والدراسة ستقرر ماذا سوف نتجه إليه هل هو سكني أو تجاري.

وحول اختيار الرياض قال ان التعاون مع الجامعة سواء حينما كنت في هيئة الري والصرف أو في مصلحة مياه الرياض قبل حوالي ٢٥ عاماً وعندما كنت مديراً لشركة نادك فإن أغلب الأبحاث التي نقوم بها في مجال الزراعة كان يتم مع كلية الزراعة وبالذات جميع الزراعات الموجودة لدينا سواء الثروة الحيوانية أو التصنيع الغذائي كان التعاون بيننا وبين الجامعة منذ فترة طويلة خصوصاً وانني أحد خريجي هذه الجامعة.

البابطين: المشروع خطوة جادة في اتجاه دعم دائرة الاقتصاد الوطني

وبيّن البابطين أن هذا العقد هو الأول الذي يتم توقيعه مع احدى المؤسسات التعليمية وذلك لأن مجلس ادارة أعمال الشيخ صالح الراجحي لم يمض على انشائه إلا سنة واحدة.

من جانبه قال د.محمد الغامدي ان مدة العقد ثمانية عشر شهراً معرباً عن أمله ان يتم الخروج بأفكار حديثة بعد هذه المدة من المعلومات والدراسات والتحليل ووضع البدائل التخطيطية تضيف لمدينة الرياض اضافة متميزة وجديدة وفي نفس الوقت كل ما هو محيط بالموقع سيتأثر ويؤثر على نوع التنمية التي ستقام على هذه الأرض.

من جانبه أكد معالي مدير الجامعة الدكتور عبدالله بن محمد الفيصل على أن المعهد سيقوم بدراسة وتخطيط الأرض المذكورة وإعداد مخطط عمراني يحقق أفضل تطوير وأكبر عائد اقتصادي من خلال تطبيق مفاهيم تخطيطية جديدة.

وقال معاليه بأن الفريق الاستشاري بمعهد الأمير عبدالله للبحوث والدراسات الاستشارية يقوم باجراء مجموعة من الدراسات التحليلية الطبيعية والعمرانية والاقتصادية والسكانية على الموقع والمناطق المحيطة به تهدف إلى تحديد أنسب وأفضل الاستعمالات وتحديد أفضل الفرص التطويرية ودراسة الخدمات والمرافق المحيطة بالمشروع وتأثير نطاق الخدمات على الموقع والنظرة المستقبلية له كما تشمل الدراسات ايضاً دراسة تحليلية لشبكة الطرق والمحاور الرئيسية.

وذكر الدكتور الفيصل أن معهد الأمير عبدالله للبحوث والدراسات الاستشارية يقوم على تنمية وادارة الخدمات الاستشارية التي تقدمها الجامعة للقطاعين الخاص والعام ويسعى المعهد إلى توثيق الصلة بين الجامعة والمجتمع ويعتبر من كبريات مؤسسات البحث العلمي والتطوير في المنطقة العربية وهو يستند على طاقات بشرية متميزة وخبرات هائلة وبنية تحتية متطورة تعتبر الأكثر والأكبر تنوعاً بالمنطقة ويمثل محور الدراسات والاستشارات العمرانية أحد أهم الخدمات الاستشارية التي يقدمها المعهد من التصميم المعماري للمباني بكافة أنواعها السكنية والتعليمية والتجارية وادارة المشاريع والتصميم والتنفيذ في مجالات المخططات الهيكلية للمدن والقرى.

رئيس مجلس ادارة أعمال الشيخ صالح بن عبدالعزيز الراجحي الأستاذ محمد بن عبدالله البابطين قال لـ«الرياض» عن رؤيته للشراكة القائمة بين القطاعين العام والخاص ومدى تأثير ذلك على مستقبل التنمية وتسريع عجلة البناء الذي تشهده المملكة: ان مبدأ الشراكة القائم في المملكة بين القطاعين العام والخاص هو في الأساس نتاج وثمرة جهود مخلصة رعتها الدولة وذلك لتحقيق التكامل في تفعيل دور كل قطاع بما ينسجم ومتطلبات النمو المرتكزة على أسس وثوابت علمية وممنهجة يحرص القائمون على دفعها لتتناغم وايقاع الرقي والتطور الذي تنشده جميع القطاعات بما فيها القطاع الخاص.

وأضاف: ان هذا المشروع يأتي ضمن هذه الأطر التي نسعى جاهدين إلى تحقيقها مؤكداً ضرورة مضي القطاع الخاص قدماً نحو الاستفادة ما أمكن من مراكز البحوث والدراسات الوطنية المتخصصة للارتقاء بمخرجات عمل القطاع الخاص لتكون في أعلى درجات الجودة النوعية.

ونوه البابطين بهذه الخطوة معتبراً إياها خطوة جادة في الاتجاه الصحيح مشدداً على أن المجلس يعمل بكل طاقته لتوثيق دعم دائرة الاقتصاد الوطني وقال ان معظم المشاريع التي يضطلع بها المجلس هي من الداخل وإلى الداخل وذلك اسهاماً في اكمال حلقة الاقتصاد الوطنية.

وأكد ان مجلس ادارة أعمال الشيخ صالح الراجحي يسير جنباً إلى جنب مع كل القطاعات الهادفة للرفع من مستوى التنمية المحلية إلى أعلى المستويات.

واختتم تصريحه لـ«الرياض» قائلاً: نحن نثق تمام الثقة بمتانة ومكانة الاقتصاد السعودي في التكيف ومناخ اقتصاديات العالم الناجحة.

وأشار إلى ان المجلس قد أخذ على عاتقه ومنذ لحظة تأسيسه السعي بكل السبل الرامية لتنمية استثمارات الشيخ صالح الراجحي بما يحقق أفضل العوائد المتوخاة منها.

ونوه من جانبه سمو الأمير الدكتور خالد بن عبدالله بن مقرن آل سعود وكيل جامعة الملك سعود في تصريح لـ«الرياض»: بالثقة الكبيرة التي منحها الشيخ صالح بن عبدالعزيز الراجحي لمعهد الأمير عبدالله بمناسبة توقيع معالي مدير جامعة الملك سعود الدكتور عبدالله بن محمد الفيصل ورئيس مجلس ادارة اعمال الشيخ صالح بن عبدالعزيز الراجحي الأستاذ محمد بن عبدالله البابطين عقداً يقوم بموجبه معهد الأمير عبدالله للبحوث والدراسات الاستشارية بالجامعة بدراسة وتنمية وتخطيط واعداد مخطط عمراني للأرض الواقعة في بنبان شمال مدينة الرياض على مساحة اجمالية تقدر بحوالي اربعة عشر مليون متر مربع.

وقال سموه ان هذا المشروع يؤكد على المكانة الرفيعة والاداء المتميز الذي يحظى به المعهد منذ انشائه وبالدعم غير المحدود الذي يلقاه من سمو ولي العهد حفظه الله وبمتابعة من معالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العنقري ومن قبل معالي مدير الجامعة الدكتور عبدالله الفيصل والمسؤولين فيها وقال ان اختيار مجلس ادارة الشيخ صالح الراجحي لمعهد الأمير عبدالله يدل على ان الجامعة تقدم خدماته للمجتمع في كافة الميادين ومن ضمنها الاستشارات والتصاميم العمرانية وقال سموه ان فريق العمل المتوقع لهذا المشروع سيبلغ نحو خمسين استاذاً يحملون درجة الدكتوراه مما يعطي مؤشرا واضحاً على اهتمام الجامعة بهذا المشروع العملاق وكذلك على تعدد الخبرات التي يزخر بها المعهد والجامعة كحاضنة له.

د. الفيصل: المعهد يستند على طاقات بشرية مميزة تعتبر الأكثر تنوعاً في المنطقة

واضاف ان المعهد يسعى الى توثيق الصلة بين الجامعة والمجتمع بحيث يعيش مشاكله وقضاياه الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتسهم بما لديها من كفاءات وبحوث علمية وقدرات استشارية في معالجة مشاكل المجتمع وتعمل على تطوره وازدهاره وقد قدم المعهد عددا من الخدمات الاستشارية في هذا المجال ومن ابرزها الاشراف على تصميم وتخطيط المدينة الجامعية الجديدة لجامعة الملك خالد بالفرعاء بمنطقة عسير والتي تقع على مساحة تقدر بثمانية ملايين متر مربع وتعتبر من افضل واجمل المدن الجامعية العربية.

وتمنى سموه ان يخرج المشروع بنتائج وفكر تخطيطي حديث وفقاً للاسس والمنهجية العلمية تضفي نقلة نوعية مميزة للتخطيط العمراني في مدينة الرياض خصوصا وان الموقع بمساحته الشاسعة وموقعه المميز يمثل احد اهم واكثر اجزاء مدينة الرياض الحيوية.

من جانبه اشاد الدكتور عبدالرحمن بن يوسف العالي عميد معهد الأمير عبدالله للبحوث والدراسات الاستشارية بخبرات الفريق الاستشاري للمعهد الذي يقوم بإجراء الدراسات العلمية لتطوير وتنمية وتخطيط أرض الشيخ صالح بن عبدالعزيز الراجحي الواقعة في بنبان شمال مدينة الرياض على مساحة اجمالية تقدر بحوالي اربعة عشر متر مربع والذي يحدها طريقان اقليميان هما طريق الرياض القصيم (شرقا) وطريق الملك خالد - صلبوخ (غرباً).

ويشمل العمل الاستشاري القيام بمجموعة من الدراسات التحليلية على الموقع والمناطق المحيطة به من حيث الدراسات التحليلية الطبيعية، والعمرانية، والاقتصادية العمرانية، والسكانية، وتحليل المخطط الهيكلي والاستراتيجية لمدينة الرياض والضوابط العمرانية المرافقة. ومن ثم اعداد الفكرة التخطيطية الاولية والبدائل المقترحة، واعداد المخططات التفصيلية، وكذلك التنفيذية.

واوضح ان الفريق الاستشاري للمعهد الذي سيقوم بهذه الدراسات يزيد عددهم على خمسين خبيرا يحملون درجات الدكتوراه ولديهم خبرة استشارية تتراوح ما بين ١٥ - ٢٠ عاما وهم خبراء معروفون على المستوى الخليجي والعربي ومتخصصون في الدراسات التخطيطية والعمرانية والهندسية والتسويقية والاقتصادية.

وشكل المعهد هيئة استشارية عليا للمشروع تضم فريقا علميا متخصصا مشهودا له بالكفاءة العلمية والخبرة المهنية من اعضاء هيئة التدريس من كلية العمارة والتخطيط والهندسة والعلوم الادارية برئاسة الدكتور خالد بن عبدالله بن مقرن آل سعود. وقد اختار المعهد الدكتور صالح بن عبدالعزيز الفوزان رئيس قسم التخطيط العمراني بكلية العمارة والتخطيط سابقاً مديرا تنفيذيا للمشروع.

واوضح د. العالي ان خبراء المعهد نفذوا مئات الدراسات والبحوث التطبيقية والاستشارات خلال الأعوام الاربعة الماضية وخلال العام الماضي فقط - على سبيل المثال - استفاد من خبرات المعهد جهات وشركات مثل وزارة الداخلية، وزارة الزراعة، وزارة النقل، المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، جامعة الملك خالد، الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، الهيئة العليا للسياحة، المحكمة العامة بالرياض، الاستراتيجية الوطنية لمعالجة الفقر، شركة ارامكو السعودية، شركة سابك، شركة ثاني اكسد التيتانيم بينبع، الشركة السعودية للكهرباء، شركة مصفاة ارامكو شل السعودية، كلية ابن سيناء للعلوم الطبية بجدة.

وعبر عن فخره بكون جامعة الملك سعود تشارك في تخطيط مشروع رائد لكبريات الشركات بالمملكة على اسس علمية ولأرض كبيرة في موقع متميز ينتظر له ان يكون محور نمو هاماً. ونوه بأن الجامعة ممثلة بمعهد الأمير عبدالله تقدم خدمات كثيرة ومتنوعة للمجتمع تندرج ضمن اجراء البحوث والدراسات والاستشارات للقطاعين العام والخاص بموجب عقود مبرمة، واجراء البحوث والدراسات للجهات التي تم توقيع اتفاقية خدمات اطارية معها، وايفاد اعضاء هيئة التدريس بالجامعة وخبراتها للعمل كمستشارين متفرغين، وتمثيل الجامعة في الشركات والمشاريع التجارية التي تنشئها او تشترك فيها.

د. العالي: تشكيل لجنة استشارية عليا تضم فريقاً علمياً متخصصاً للمشروع

الأمير الدكتور خالد بن مقرن آل سعود يتحدث للزميل القطب

البابطين والفيصل لحظة توقيع العقد

مجلس إدارة أعمال الشيخ صالح الراجحي.. في سطور

■ تم تكوين مجلس ولاية على الشيخ صالح بن عبدالعزيز الراجحي - متعه الله بالصحة والعافية - بموجب الصك الشرعي رقم ٢٤/٢٨٦ وتاريخ ١٤٢٢/١٢/٢٩هـ الصادر من المحكمة العامة بالرياض وقد انتخب مجلس الولاية مجلس إدارة يقوم بتنفيذ المهام الموكلة له باسم «مجلس ادارة اعمال الشيخ صالح بن عبدالعزيز الراجحي» ويقوم المجلس بإدارة اعمال واملاك الشيخ صالح الراجحي الثابتة والمنقولة وجميع استثماراته في جميع المجالات الاقتصادية دون اي استثناء والعمل على تنميتها واستثمارها والمحافظة عليها، وقد سارع المجلس منذ تكوينه على القيام بمهامه وبالواجبات الملقاة على عاتقه وقد خطى خطوات سريعة وملموسة كان لها بالغ الاثر على تنمية كثير من املاك الشيخ صالح الراجحي التي تتسم بالتنوع الكمي والكيفي سواء في مجال العقار او الاسهم والمساهمات والتجارة والصناعة وغيرها من مجالات الاستثمار. وأنجز المجلس كثيراً من أعمال التخطيط والتطوير لأراضي الشيخ صالح الراجحي التي تقع في جميع مناطق المملكة من خلال معهد الأمير عبدالله للبحوث بجامعة الملك سعود والمكاتب الاستشارية المتخصصة والمشهود لها بالكفاءة والخبرة وكان منها هذه الأرض الواقعة شمال مدينة الرياض موضوع العقد الذي جرى التوقيع عليه بالامس مع جامعة الملك سعود لتنميتها وتخطيطها وفقاً لاحدث الافكار التخطيطية والاقتصادية.

الشيخ صالح الراجحي

كما ان المجلس وحرصاً منه على الاسهام في العمل الاقتصادي العام لم يتوان في متابعة وتنمية اسهامات الشيخ صالح الراجحي في الشركات المساهمة السعودية وفي مختلف الشركات التجارية الأخرى ويحرص على المشاركة في كل عمل اقتصادي جديد.

ويتطلع المجلس لمزيد من التخطيط المدروس والتطوير المحسوب والتنمية المتطورة لاملاك واموال الشيخ صالح الراجحي كما انه يعمل وفق خطة زمنية مدروسة لتطوير الأراضي الخام، وكذلك انشاء مشاريع متميزة سيتم الاعلان عنها - إن شاء الله - حين اكتمال الدراسات الخاصة بها.

تغطية: احمد القطب
تصوير: بندر بخش